

# برنامـج التـأصـيل الفـقـهي 981 دـ. عـامر بـهـجـت - فـصـل مـا أـخـذ مـن الـكـفـار بـغـير قـتـال

عامر بهجت

هـذا الفـصـل إـيـها الـاخـوة الـكـرـام يـذـكـر بـعـض الـامـوـال الـاخـرى الـتـي تـؤـخـذ مـن الـكـفـار. اـول مـسـأـلة مـا أـخـذ مـن الـمـشـرـكـين بـلـا قـتـال مـا صـورـتـه؟  
قال المـصـنـف رـحـمـه اللـهـ تـعـالـى اـه وـمـا تـرـكـه الـكـفـار فـزـعـا وـهـرـبـوا. لـمـا عـلـمـوا - 00:00:00

جيـش الـمـسـلـمـين نـصـر اللـهـ الـمـسـلـمـين بـالـرـاعـبـ. فـهـرـبـوا الـكـفـار وـتـرـكـوا اـمـوـالـهـ وـدـيـارـهـ. وـجـاء الـمـسـلـمـين فـاـخـذـوـهـا هـل هـذـه غـنـيـةـ؟ قال  
المـصـنـف لـا. هـذـه فـيـعـ. قال وـمـا تـرـكـه الـكـفـار فـزـعـا وـلـمـ يـوـجـفـ عـلـيـه بـخـيـرـ وـلـا رـكـابـ. او اـخـذـهـمـ بـغـيرـ قـتـالـ فـهـوـ - 00:00:20

يـصـرـفـ فـيـ مـصـالـحـ الـمـسـلـمـين يـؤـخـذـ يـوـضـعـ فـيـ بـيـتـ الـمـالـ وـبـصـرـفـهـ الـأـمـامـ فـيـ مـصـالـحـ الـمـسـلـمـينـ عـمـومـاـ ايـ مـصـلـحةـ يـعـنـيـ مـدـارـسـ  
طـرـقـاتـ الـثـانـيـ لـاـ مـاـ يـوـزـعـ الـمـقـاتـلـ مـنـ وـجـدـ كـافـرـاـ حـرـبـيـاـ ضـالـاـ عـنـ - 00:00:40

طـرـيـقـ اوـغـيرـهـ فـيـ دـارـ الـاسـلـامـ فـاـخـذـهـ فـهـوـ لـهـ. قال المـصـنـف رـحـمـه اللـهـ وـمـنـ وـجـدـ كـافـرـاـ ضـالـاـ عـنـ الـطـرـيـقـ اوـغـيرـهـ فـيـ دـارـ الـاسـلـامـ فـاـخـذـهـ  
فـهـوـ لـهـ. مـاـ صـورـةـ هـذـهـ مـسـأـلةـ؟ يـجـيـيـ وـاحـدـ دـحـيـنـ يـفـهـمـهـاـ غـلـطـ وـيـرـوـحـ هـاـ؟ طـبـقـهـاـ. سـوـرـةـ - 00:01:00

ذـلـكـ فـيـ السـابـقـ تـامـ؟ اوـيـأـتـيـ كـافـرـ حـرـبـيـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـسـلـمـينـ اـيـشـ؟ عـهـدـ وـلـاـ ذـمـةـ وـلـاـ اـمـانـ وـيـدـخـلـ الـىـ بـلـدـ الـمـسـلـمـينـ. هـذـاـ الـكـافـرـ  
اـيـشـ حـكـمـهـ؟ هـذـاـ الـذـيـ ذـكـرـهـ المـصـنـفـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـسـتـأـمـنـاـ - 00:01:20

وـالـانـ الـلـيـ يـدـخـلـ مـنـ دـيـارـ الـمـسـلـمـينـ بـتـأـشـيرـةـ اوـ يـدـخـلـ دـيـارـ الـمـسـلـمـينـ يـكـوـنـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ وـبـيـنـهـ هـدـنـةـ خـلـاـصـ؟ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ التـعـرـضـ  
لـهـ وـهـذـاـ تـحـتـرـمـ نـفـسـهـ وـتـحـتـرـمـ يـحـتـرـمـ مـالـهـ. وـاـضـحـ؟ اـيـ نـعـمـ فـهـذـهـ مـسـأـلةـ آـرـبـاـ لـاـ - 00:01:40

يـنـطـبـقـ فـيـ عـصـرـنـاـ لـاـنـ اـكـثـرـ الـمـوـجـودـ الـانـ الـلـيـ يـدـخـلـ بـلـدـانـ الـمـسـلـمـينـ اـيـشـ؟ يـدـخـلـ بـتـأـشـيرـةـ اوـ بـاـذـنـ هـنـاـ فـهـؤـلـاءـ مـسـتـأـمـنـينـ. مـاـ اـخـذـهـ  
مـتـلـصـصـوـنـ مـنـ دـارـ الـحـرـبـ. مـاـ وـاـنـ دـخـلـ قـوـمـ لـاـ مـنـعـةـ لـهـمـ اـرـضـ الـحـرـبـ مـتـلـصـصـيـنـ - 00:02:00

بـغـيرـ اـذـنـ الـاـمـامـ اـيـشـ حـكـمـ فـعـلـهـمـ؟ صـحـيـحـ وـلـاـ غـيرـ صـحـيـحـ؟ فـعـلـهـمـ مـحـرـمـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ. طـبـ غـيرـ اـذـنـ الـاـمـامـ هـلـ كـوـنـهـ مـمـنـوـعـاـ يـؤـدـيـ الـىـ  
اـنـ مـاـ اـخـذـهـ مـنـ مـالـ اـيـشـ؟ قـالـ لـكـ لـاـ. اـذـاـ اـخـذـوـاـ مـاءـ مـنـ مـالـ الـكـفـارـ - 00:02:20

فـهـوـ لـهـ بـعـدـ الـخـمـسـ طـبـعـاـ الـمـسـأـلةـ هـذـيـ فـيـهاـ خـلـافـ الـمـذـهـبـ هـذـاـ القـوـلـ الـذـيـ مـشـىـ عـلـيـهـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ بـعـدـ  
الـخـمـسـ طـبـ يـقـالـ قـالـ الـاـسـلـئـةـ يـقـولـ مـاـ تـرـكـهـ الـكـفـارـ فـزـعـاـ وـهـرـبـواـ فـمـاـ حـكـمـهـ؟ شـيـءـ - 00:02:40

يـصـرـفـ فـيـ مـصـالـحـ الـمـسـلـمـينـ. مـاـ اـخـذـ مـنـ الـكـفـارـ بـغـيرـ قـتـالـ فـمـاـ حـكـمـهـ؟ اـيـضاـ فـيـعـنـيـ يـصـرـفـ فـيـ مـصـالـحـ الـمـسـلـمـينـ. مـنـ وـجـدـ كـافـرـاـ ضـالـ  
عـنـ الـطـرـيـقـ اوـغـيرـهـ فـيـ دـارـ الـاسـلـامـ فـاـخـذـهـ فـهـوـ لـهـ. صـحـ وـلـاـ لـاـ؟ اـيـ نـعـمـ وـطـبـعـاـ قـلـنـاـ لـكـمـ هـذـيـ مـقـيـدـةـ بـاـيـشـ - 00:03:00

مـاـ يـكـوـنـ كـافـرـ اوـلـاـ كـافـرـ مـنـ اـهـلـ الـحـرـبـ. لـيـسـ بـمـعـاهـدـ وـلـاـ بـمـسـتـأـمـنـ. اـيـ نـعـمـ. قـالـ انـ دـخـلـ قـوـمـ لـاـ مـنـعـتـ لـهـمـ اـرـضـ الـحـرـبـ مـتـلـصـصـيـنـ بـغـيرـ  
اـذـنـ الـاـمـامـ فـمـاـ اـخـذـهـ فـهـوـ بـالـبـيـتـ الـمـالـ. صـحـ وـلـاـ خـطـأـ؟ لـاـ خـطـأـ الـمـصـنـفـ قـالـ هـوـ لـهـمـ بـعـدـ التـخـمـيـسـ - 00:03:20

يـعـنـيـ لـمـاـ قـيـدـهـاـ بـعـدـ وـجـودـ الـمـنـاعـةـ لـاـ اـدـرـيـ لـاـ الـمـنـاعـةـ مـعـنـاـهـ الـقـوـةـ. الـمـنـاعـةـ الـقـوـةـ. الـانـ مـاـ اـدـرـيـ وـلـاـ نـحـتـاجـ الـىـ مـرـاجـعـةـ. لـاـ اـدـرـيـ. تـحـتـاجـ  
الـىـ مـرـاجـعـةـ وـالـلـهـ قـدـ يـكـوـنـ قـدـ يـكـوـنـ بـسـ نـحـتـاجـ نـرـاجـعـ الـكـتـبـ الـمـعـتـمـدةـ - 00:03:40

خـلـنـاـ نـشـوـفـ وـشـ قـالـ فـيـ الـكـشـافـ اوـ كـذـاـ. وـالـلـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ تـحـتـاجـ الـىـ مـرـاجـعـةـ. لـوـ شـفـتـ لـنـاـ شـيـ شـيـخـ يـاـسـرـ. هـذـاـ كـشـافـ مـعـاـكـ؟ اـذـاـ  
لـقـيـتـ شـيـءـ؟ يـعـنـيـ لـيـسـواـ تـحـتـ حـمـاـيـةـ الـاـمـامـ لـوـ دـخـلـوـاـ - 00:04:20

اـيـهـ مـاـ اـدـرـيـ هـوـ الـلـهـ اـعـلـمـ اللـهـ اـعـلـمـ. لـاـ فـاـشـتـرـوـاـ مـنـهـمـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ مـاـ يـظـهـرـ هـذـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـيـوـهـ اـقـرـأـ لـيـ اـذـاـ اـذـكـرـ اـنـ هـذـهـ الـمـسـأـلةـ فـيـهاـ

قولان في المذهب. العدة وش يقول؟ تمام. قال وان دخل قوم لا منعت لهم - 00:04:40

اه دار الحرب متنصصين فيها ثلث روايات. الرواية الاولى هذا القول الاول انها تخمس و تكون الغنيمة لهم. هذا المشعر في العمدة.

الثاني هو له من غير مخلص. هو لهم من غير تخميس. علل اكتساب - 00:05:10

من غير جهاد. ايه. يعني هنا القول الثاني يقول هذا ليس بجهاد شرعي. واخذ مال ليس مالا معصوما فيكون له. نعم. الثالث انه فين؟

لا حول ولا قوة الا بالله. كده. ايه القول الثالث انه شيء يؤخذ منهم. ليش؟ شيء يؤخذ منهم؟ لأنهم اخذوا - 00:05:40

اخذوه بغير حق هذا فعل اللي فعلوه غير شرعي فيؤخذ المال منهم والله اعلم طيب ايش يقول فيك آآ لو تقرأ المسألة من اولها

ايه يعني لم يقيدها القاعدة - 00:06:10

جيد جزاك الله خير اذا المعتمد والصحيح في المذهب عند المتأخرین كما في الاقناع انه في اللي هو القول الثالث وال الاولى او العدة؟

اي بس اللي ماشي عليه في الكشاف الاقناع وشرحه تعقبه البهوتی بشيء يا شيخ - 00:06:50

ما تعقبوا بعدين المسألة قال لهم منع او لهم منع او لا منعة لهم صح ولا لا؟ ايه قال جيد اذا هذه المسألة لعلها والله اعلم من المسائل

التي خالف فيها المصنف او التي خولف فيها المصنف رحمة الله تعالى - 00:07:10

يقول هنا هذا الكشاف يقول ولو دخل قوم لا منعة لهم او لهم منعة. او دخل واحد. تمام؟ كان اه آآ ظاهرا كان دخوله او خفية دار

الحرب بغير اذن الامير فغنتهم فيبي لعصيانهم بافتياههم عن الامام لطلب الغنيمة فناسب - 00:07:40

حرمانهم كقتل كقتل المورث. والله اعلم. يعني لأن المؤلف رحمة الله يقول اذا كان لهم منعه يأخذونه وان لم يكن لهم منع يصير فين؟

عله مشى على هذا قال له منع هو الجيش الذي دخل. لا. ليس بالضرورة ان القوم الذين - 00:08:00

لهم منع انهم آآ انهم الجيش عندنا وصفان منعه واذن الامام. قد يوجدان وقد يوجد احدهما. طيب نحن وين وصلنا في الاسئلة؟ طيب

يقول الاسئلة النقالية الشاملة ما حكم ما اخذ من المشركين بغير قتال؟ ما اخذ من المشركين بغير قتال فيصرف في صالح - 00:08:30

من وجد كافرا ضالا عن الطريق فاخذه؟ وهو له وان دخل قوم طبعا قيينا هذا بالكافر الحربي بشرط ان دخل قوم ارض الحرب

متلصصين فهل يملكون ما اخذوه؟ لا نعم يملكونه بعد الخمس على ما مشى عليه المصنف - 00:08:53

والقول الثاني انه فيض - 00:09:13